Embassy of the
STATE OF QATAR
ROMA

سفارة دولة قطر
روما

كلمة دولة قطر في
اجتماعات الدورة (43)
لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
(IFAD)
روما 11-2020/02/12

أصحاب المعالي، أصحاب السعادة

المحافظون الكرام،

سعادة رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

السيدات والسادة، الحضور الكرام،

في البدء أود ان أتقدم بوافر الشكر والتقدير للصندوق الدولي للتنمية الزراعية IFAD بدءاً من سعادة رئيس الصندوق والى كافة اجهزته الإدارية والفنية، على الاعداد والتحضير اللائقين لاجتماعات دورة مجلس المحافظين هذه التي اتخذت شعاراً مميزاً لها ألا وهو "الاستثمار في نُظم الأغذية المستدامة بغية القضاء على الجوع حلول عام 2030."

وانه لمن دواعي سرورنا واعتزازنا ان نشارك في هذا الملتقى الدولي، الذي يُعد فرصة ممتازة للجهود الدولية والتشاور والحوار بغية ايجاد الحلول العملية واتخاذ القرارات الصائبة لتحقيق التنمية المستدامة والامن الغذائي العالمي وصولا الى القضاء على الجوع بحلول عام 2030.

السيدات والساده الكرام،

تعلمون، أيها الأصدقاء كما يعلم الكثير من ان التحديات التي تواجه الانتاج الغذائي الزراعي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية هي تحديات متعددة الجوانب، فالزراعة ترتبط ارتباطا وثيقا مباشرا بالطبيعة التي اصبحت عرضةً لتقلبات لا تعرف الحدود كما نراها اليوم. وبالرغم من وفرة الموارد الطبيعية والقدرات البشرية والاقتصادية التي تتمتع بها اقاليم جغرافية عديده، الا انه تظل هناك اقاليم اخرى تعاني من ازمات غذائية ممتدة ومختلفة المنابع ومنها اقليمنا إقليم الشرق الادنى وشمال افريقيا.

اصحاب المعالي، اصحاب السعادة،

الحضور الكرام،

وإيماناً من دولة قطر بأن الامن الغذائي للدولة هو جزء من الامن الغذائي الاقليمي والدولي فقد انشأت الدولة شركات متخصصة للإنتاج الغذائي والحيواني والسمكي وطرحت الدولة العديد من المشاريع الاستثمارية الزراعية لمستثمري القطاع الخاص. اضافةً الى عددٍ آخر من المشاريع الاستراتيجية لإنتاج الخضروات باستخدام البيوت المحمية. ومشاريع جديده لإنتاج الاعلاف من خلال استخدام المياه المعالجة، ومشاريع للاستزراع السمكي بالأقفاص العائمة.

وإذ تتخذ دولة قطر كافة هذه الاجراءات والمشاريع والبرامج التي تتسق مع سعيها وعزمها لتحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي وتأمين الامدادات الغذائية وضمان سلامتها واستخدام الطاقات المتجددة لتطبيق أفضل الممارسات لتنمية القطاع الزراعي، والاستخدام الافضل للموارد الطبيعية المحدودة والمحافظة على البيئة والعمل على استقرار اسواق المنتجات الغذائية الزراعية وتطوير اليات الاستثمار في قطاع الزراعة وتوفير الضمانات للقطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال.

وقد دعت دولة قطر من على كافة المنابر الدولية الى ضرورة مواجهة التحديات الحادة الناجمة عن التغيرات المناخية وتأثيرها على نقص وشحة الموارد المائية مما إثر سلبا على الانتاج الغذائي الزراعي والثروة الحيوانية ومصائد الأسماك. وقد ألقت التغيرّات المناخية بظلالها على العديد من الدول وتسببت بالجفاف والتصحر وتدهور الاراضي الزراعية مما قد يعرض العديد من البشر لنقص التغذية والفقر.

السيدات والسادة الكرام،

ان استراتيجية دولة قطر ورؤياها المستقبلية الهادفة الى تحقيق أمنها الغذائي وبرامجها الوطنية في هذا المضمار، وقد وضعتها في المرتبة الاولى عربيا وفي المرتبة الثالثة عشر عالمياً وفقا لبيانات المؤشر العالمي للأمن الغذائي (GFSI)، الذي تعده مجلة ذا إكونوميست (The Economist).

وبالفعل فقد تمكنت دولة قطر من التغلب على كافة التهديدات والتحديات والاثار السلبية من خلال الحصار الجائر غير المشروع وغير المبرر الذي فرضته بعض الدول على دولة قطر . وكان الامن الغذائي الاقليمي أحد ضحايا هذا الحصار.

الحضور الكرام،

في العام الماضي 2019 وفي اجتماعاتنا لمجلس المحافظين في الصندوق، تساءَل سعادة رئيس الصندوق في كلمته فذكرَ: "هل نتخذ الاجراءات الضرورية للتطرق لزيادة من يعانون من الجوع اليوم ونقص التغذية المزمن، وشحّ الموارد الطبيعية هو السبب وراء الهجرة بصورة متزايدة والتغيرات المناخية والحاجة لاستثمارات سنوية تصل الى 180 مليار دولار في المناطق الريفية؟

وأضاف: "وهل نستخدم جميع وسائل الابتكار التي بحوزتنا، وهل نستثمر أكثر لتجنب الكوارث المستقبلية التي ستنجم عن الفقر والجوع والهجرة؟ أم نكتفي بالإدلاء بالبيانات والاستمرار بالعمل على النحو المعتاد؟

نعم، لا شك ان هناك الكثير من التحديات الصعبة التي تواجه البشرية، إلا ان هناك ايضا الكثير من الخير والعطاء والاخلاص والعزيمة والابتكار التي يمكن التعويل عليها، لذا فان علينا جميعا أن نحتفي بالخير والانجازات الإنسانية ومن خلال هذا المنبر فإن دولة قطر تشيد بالجهود والدور الكبير للصندوق الدولي للتنمية الزراعية

(IFAD) وما يقدمه من تعاون مثمر مع الدول الاعضاء في الصندوق بغية تحقيق التنمية المستدامة وصولا الى تحقيق أحد الاهداف الرئيسية للألفية الثالثة ألا وهو القضاء على الفقر والجوع ونقص التغذية وتحقيق الامن الغذائي العالمي وهو هدفنا المشترك جميعا.

وفي الختام أتمنى لاجتماعاتنا هذه التوفيق واتخاذ القرارات والتوصيات الصائبة.

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.